لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ادركه شيطانان منهم
فقالا يا رسول الله انا نحب ان تؤمنا في صلاتنا قال فصفهما خلفه ثم صلى
بنا ثم انصرف ونظير ذلك ما ذكره السبكي ان الجماعة تحصل بالملائكة
وفرع على ذلك لو صلى في فضاء باذان واقامة منفردا ثم حلف انه
صلى بالجماعة لم يحنث **ومنها** صحة الصلاة خلف الجني ذكره في آكام
المرجان **ومنها** اذا مر الجني بين يدي المصلي يقاتل كما يقاتل الانسي
ومنها لا يجوز قتل الجني بغير حق كالانسي قال الزيلعي قالوا ينبغي
ان لا تقتل الحية البيضاء التي تمشي مستوية لانها من الجان لقوله
عليه السلام اقتلوا ذا الطفيتين والابتر واياكم والحية البيضاء فانها
من الجن وقال الطحاوي لا باس بقتل الكل لانه عليه السلام عاهد
الجن ان لا يدخلوا بيوت امته ولا يظهروا انفسهم فاذا خالفوا
فقد نقضوا عهدهم فلا حرمة لهم والاولى هو الانذار والاعذار
فيقال لها ارجعي باذن الله او خلي طريق المسلمين فان ابت قتلها
والانذار انما يكون خارج الصلاة انتهى وقد روى ابن ابي الدنيا
ان عايشة رضي الله عنها رأت في بيتها حية فامرت بقتلها
فقتلت فاتيت في تلك الليلة فقيل لها انها من النفر الذين
استمعوا الوحي من النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت الى
اليمن فابتيع لها اربعون راسا فاعتقتهم ورواه ابن ابي شيبة
في مصنفه وفيه فلما اصبحت امرت باثني عشر الف درهم ففرقت على
المساكين **ومنها** قبول رواية الجني ذكره صاحب آكام المرجان
وذكر الاسيوطي انه لا شك في جواز روايتهم عن الانس ما سمعوه
سواء علم الانسي بهم اولا واذا اجاز الشيخ من حضره دخل الجني
كما في نظيره من الانس واما رواية الانس عنهم فالظاهر منعها

لعدم

لعدم حصول الثقة بعد التهم **ومنها** لا يجوز الاستنجاء بزاد الجن وهو
العظم كما ثبت في الحديث **ومنها** ان ذبيحته لا تحل قال في الملتقط
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذبايح
الجن انتهى وقد ذكر الامام الكردري في مناقب في فصل قراءة
الامام شيئا من احكام الجان واولاد الشيطان وبيان الغول والكلام
على جماعهم والهم **فوايد الاولى** الجمهور على انه لم يكن من
الجن نبي واما قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم فمتأولوه على انهم رسل عن الرسل سمعوا كلامهم
فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن حزم على انه
كان منهم نبي تمسكا بحديث وكان النبي يبعث قومه خاصة
قال وليس الجن من قومه قال ولا شك انهم انذروا واصح انه لم
جاءهم انبيا منهم **الثانية** قال البغوي في تفسير الاحقاف
وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا
الى الانس والجن جميعا قال مقاتل لم يبعث قبله نبي الى
الانس والجن **واختلف العلماء** في حكم مؤمني الجن فقال
قوم لا ثواب لهم الا النجاة من النار واليه ذهب ابو حنيفة
وعن الليث ثوابهم ان يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا
ترابا كالبهائم وعن ابي الزناد كذلك وقال آخرون فيثابون
كما يعاقبون وبه قال مالك وابن ابي ليلى وعن الضحاك
انهم يلهمون التسبيح والذكر فيصيبون من لذته ما يصيبه
بنو آدم من نعيم الجنة وقال عمر بن عبد العزيز ان مؤمني
الجن حول الجنة في ربضها وليسوا فيها انتهى **الثالثة**
ذهب الحارث المحاسبي ان الجن الذين يدخلون الجنة

Copyright © King Saud University